

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وخذ الروض حمرة أصيل ... وجفن النهر كحل بالطلال) .
- (وجيد الغصن يشرق في لآل ... تضيء بهن أكناف الليالي) .
- فقلت زد وعد فعاد والارتياح قد ملك عطفه والتهيه قد رفع أنفه فقال .
- (نهر عندما زرته ... عاين طرفي منه سحرا حلال) .
- (إذ أصبح الطل به ليلة ... وجال فيه الغصن شبه الخيال) .
- فقلت زد فأنشد .
- (ولما ماج بحر الليل بيني ... وبينكم وقد جدت ذكرا) .
- (أراد لقاءكم إنسان عيني ... فمد له المنام عليه جسرا) .
- فقلت إليه فقال .
- (ولما أن رأى إنسان عيني ... بصحن الخد منه غريق ماء) .
- (أقام له العذار عليه جسرا ... كما مد الظلام على الضياء) .
- فقلت أعد فأعاد وقال حسبك لئلا تكثر عليك المعاني فلا تقوم بحق قيمتها وأنشد .
- (هات المدام إذا رأيت شبيها ... في الأفق يا فردا بغير شبيه) .
- (فالصبح قد ذبح الظلام بنصله ... فغدت تخاصمه الحمائم فيه) .
- ثم قال وكان قد تهتك في غلام لابن هود ولكثرة انهزام ابن هود ربما انهزم مع العالج
وفيه يقول